
The significant criteria of almotanaby's poetry

Maha Mohamed Zaki Yassn Khader

لا يزال شاعر اللغة العربية الأول قضية مثيرة للجدل والمناقشة وتشغل بال دارسى الشعر لما يتميز به من مقدرة خلاقة مبدعه فى بناء النص سواء على مستوى السطح او العمق وبالرغم من شغل ابحاث المتنبى والدراسات التى قامت حوله حيزا ضخما من المكتبة العربية فإن شعره مازال خصبا وبحرا متدفقا بالعطاء لمن يحظى بالغوص فى غماره. واذا كانت الابحاث السابقة اختلفت مناهجها وتنوعت نتائجها فأنها اتفقت على امر واحد وهو ان شعر المتنبى روح تمتلئ بالحيوية وتستطيع ان تسكن افئدة الاجيال المتلاحقة مهما تباعدت الفترة الزمنية وهو يأبى بشدة كما يرى دكتور جرسية جومث ان يتحول الى اثر ادبى. الجدير بالذكر ان شعر المتنبى من النماذج النادرة التى اخضعت جميع المناهج واستوعبتها ولا نبالغ اذا قلنا انه اشترك فى الكشف عن الصحيح والمعتل منها. لذا فمن حق تلك العبقرية ان تحيا بحثا بيننا وان تنتج منها المناهج المستحدثة ابداعات جديدة فلا عبقرية دون قدرة انتاجية تظهر بعد موت العبقرى وتستمر كما قال جوته